بسم الله الرحمن الرحيم

والبغي والغش والغل والخداع والمكر والأمر بمعاصي الله والنهي
عن طاعته والابتداع في دينه والدعوة إلى البدع والضلال وهذا
النوع أول في المفسدة وإن كانت مفسدته دونه **فصل**
وأما السبعية فذنوب العدوان وسفك الدماء والتوثب على
الضعفاء العاجزين ويتولد منها النوع الانساني و
الجراءة على الظلم والعدوان وأما الذنوب البهيمية فمثل
الشره والحرص على قضاء شهوة البطن والفرج ومنها
يتولد الزنا والسرقة وأكل أموال اليتامى ظلما والبخل
والشح والجبن والهلع والجزع وغير ذلك وهذا
القسم أكثر ذنوب الخلق لعجزهم عن الذنوب السبعية
والملكية ومنه يدخلون إلى سائر الأقسام ثم يجرهم
إليها بالزمام فيدخلون إلى ذنوب السبعية ثم إلى الشيطانية
ثم إلى منازعة الربوبية والشرك في الوحدانية ومن
تأمل هذا حق التأمل تبين له أن الذنوب

د

في ملك الفقير الى الله عبده عبد الله الحوطي غفر الله له ولوالديه
ولجميع المسلمين آمين

٢٩

دهليز الشرك والكفر ومنازعة الله في ربوبيته **فصل**
وقد دل القرآن والسنة وإجماع الصحابة والتابعين بعدهم
والأئمة على أن الذنوب كبائر وصغائر والدليل قوله تعالى
إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وقال والذين
يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم وفي الصحيح عنه صلى
الله عليه وسلم أي الذنب أكبر عند الله قال أن تجعل لله ندا أنه قيل له
وهو خلقك قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك خشية أن يطعم
معك قلت ثم أي قال أن تزني بحليلة جارك فقلت ثم أنزل
الله سبحانه وتعالى تصديقها لكلامه والذين لا يدعون
مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا
بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما واختلف
الناس في الكبائر هل لها عدد يحصرها على قولين
فالذين قالوا بحصرها اختلفوا في العدد فقال عبد الله
بن مسعود هي أربع وقال عبد الله بن عمر هي سبع و
قال عبد الله بن عمرو بن العاص هي تسع وقال غيره هي إحدى عشر

Copyright © King Saud University